باخذ وماسواه من العقد الكفر والاثم ساقطان فيه هذا مذهب
اهل السنة من الفقها، والمتكلمين والمحدثين انتهى وهو مقتضى
تعريف الكفر السابق وبه يعلم ما في كلام الجلال المحلي ومن تبعه
كالكمال من نفي الخلاف في الاجماع القطعي راسا **الخاتمة** في سنن
اهل الله وسبل عملهم في سيرهم الى الله وهم كما علم ثلاثة اقسام
على حسب مراتب اليقين الثلاث **الاول** اهل علم اليقين
المجدين في النسك والعبادة فاقدي الفتح وهولاء جبهم
لزوم امر الشيخ ودابه فيلزمه احدهم ملتزما ادابه في جميع
شونه معظما له مفتيا مراده في مراده كالميت في يدي غاسله
يقلبه كيف شا بلا ارادة منه حاذرا اشد الحذر من اقامة
المنزان عليه بانكار ما يراه صريحا من مخالفة النهج ويستعن
على ذلك باستحضار حال موسى والخضر عليهما الصلاة والسلام
فانه الانكار هو الكسر بدون الجبار وكل ما تعاطى من
مراتب الوصول سببه اعتراض الكفر على الشيخ مغمرا وفاته
بالذكر قلبا ولسانا على دابهم المعروف في نظمي جلاء الران
وغيره من كتب السلوك حتى يغب الذاكر في المذكور ويحق
الناظر في المنظور فيشهده بفعله ووصفه الى فناء اوصافه
وتخلي ذاته التي جلت عن كل وهم وشبه له وهم قد
اكتسى حلة من دفني يعامل كلا بما اقتضى فان تعذر ذلك
لزم السنة وابتهل في نيله مقدما الاهم حال مجاهدته عاملا
بما في الكتب المدونة في جميع الاحكام على ما علمته في الاصول
بدون الراي فان حكم اهل السلوك في هذا حكم المجدين
في العقايد والفروع وهي عقيدة السلف فيجا فظ على

قواعد

قواعد الوصول المرتبطة بالاصول بعرض اي فعل اراده على
صراط الاستقامة فيفعل المقبول ويجتنب ما عداه قاصدا
بذلك وجه الله غير مراء ولا مباه بارئا من الحول والقوة
متحليا بالرحمة والبشر وحسن الخلق لجميع الخلق فبهذه
القواعد يرقى الى اوج المراتب التي لا غاية لها وهي التي
يرقى بها كل سالك الى شاوه بفضل الله ولعقيدة السلف
بيان هو قولي في خاتمة جلاء الران

اعلم بان الاعتقاد ما اختلف ۞ ما بين صوفي الطريق والسلف
عقيدة ذات سلام واحدة ۞ هي التي لها النصوص شاهدة
ما جا هم في محكم الكتاب ۞ وسنة الهادي الى الصواب
من الصفات واقهما معناه ۞ واجب الاعتقاد لا سواه
وما اتاهم فيها من مشكل ۞ اعتقدوا تنزيه مولانا العلي
عما اقتضاه ظاهره من المحال ۞ نسبته الى الكبير المتعال
ثم اعتقاد ذلك التنزيه ۞ لا خلف بين المسلمين فيه
بل في اعتقاد ذلك المشتبه ۞ منهم مؤول ومؤمن تنبه
كما اتى النص به مفوضا ۞ لعلم من لنفسه به قضى
كالوجه والعينين وما يليق ۞ وهذا هو الاسلم والحبل الوثيق
والمذهب الذي به دان السلف ۞ وبالذي يليق اول الخلف
كالوجه بالذات وفيمن اختلفوا ۞ فقيل ما كان قريبا يعرف
للعرب مقبول كجنب الله في ۞ فرطت في جنب وذو البعد نفي
وقال قوم منهم النحاة ۞ فيما انتحاه السلف الهداة
فوافقوا والتزموا الالجاما ۞ وقد تحروا رشدا سلاما
واذ علمت ان عقد السلف ۞ والسالك الصوفي لم يختلف

ويعود الخبر دان به الله السلف